

[131] المجلس 131 - يتبع: 54- باب زيارة أهل الخير ومجالستهم وصحبتههم ومحبتهم وطلب زيارتهم والدع...

عبد العزيز بن باز

باب زيارة أهل الخير ومجالستهم وصحبتههم ومحبتهم وطلب زيارتهم هو الدعاء منه وزيارة المواضع الفاضلة. قال الله تعالى واذ قال موسى لفته لا ابرح حتى ابلي مجمع البحرين يوم امضي حقباه الى قوله تعالى قال له موسى هل تتبعك على ان - [00:00:00](#) مما علمت رشدا. وقال تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وعن انس رضي الله عنه قال قال ابو بكر لعمر رضي الله عنهما بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:27](#) انطلق بنا الى ام ايمن رضي الله عنها نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها فلما انتهيا اليها بكت فقالا لها ما يبكيك؟ اما تعلمين ان ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:47](#) عليه وسلم فقالت اني لا ابكيه لا اعلم ان ما عند الله تعالى خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ابكين الوحي قد انقطع من السماء فهيدتهما على البكاء. فجعلنا يبكيان معها. رواه - [00:01:07](#) رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار خله في قرية اخرى فارشد الله تعالى على مدرجته ملكا فلما ات عليه قال اين تريد؟ قال اريد وخلي في هذه - [00:01:27](#) القرية قال هل لك عليه من نعمة تردها عليه؟ قال لا. غير اني احببته في الله تعالى قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته فيه. رواه مسلم - [00:01:47](#) وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا او زار اخا له في الله ناداه مناد بان طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلا. رواه الترمذي وقال حديث حسن وفي - [00:02:06](#) بعض النسخ غريبة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه. اما بعد هذه الايات والاحاديث فيها دلالة على شرعية سيرة الاخوة في الله - [00:02:26](#) والمحبة في الله للمزيد من العلم وللتأسف بافعالهم الطيبة ولحبهم لله عز وجل فالتزاور في الله فيه خير كثير يقول الله جل في قصة موسى لما خطب الناس وسأله السائق قال هل تعلم في الارض احدا منك؟ قال لا - [00:02:40](#) فقال الله له بلى عبدي فلان يعني الخضر وطلب الطريق اليه فالله جل وعلا امره ان يذهب اليه ليتعلم ويستفيد فدل ذلك على ان صحبة أهل العلم والخيار مطلوبة لمزيد العلم والفائدة - [00:02:59](#) قال جل وعلا واصبر نفسك ما لا يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه يحبس نفسه مع الاخيار مع أهل التقوى والايمان لما في ذلك من الخير العظيم والفائدة الكبيرة والتأسي بهم - [00:03:15](#) في طاعة الله جل وعلا والحب في الله والغضب من افضل الدرجات ومن بعد المنازل وجاء في الحديث يقول الله جل وعلا وجبت محبته للمتحابين فيه قل وتجاوزن في والمتبذلين في والمتزاورين في. رواه مالك رحمه الله بسند جيد عن النبي صلى الله عليه وسلم. يقول عن الله عز وجل - [00:03:29](#) ويجاد قصة الرجل الذي ذهب الى خلة الله فاقصد الله على طريقه ملكا يسأله هل لك من نعمة ربها عليه؟ قال لا. الا اني احبه في الله. قال ان رسول الله ان الله احب قد احبك ما احببته - [00:03:49](#)

كذا قصة ام ايمن لما زارها الصديق وعمر رضي الله عنهما ام ايمن كان في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم كان يزورها صلى الله عليه وسلم ويحترمها ويكرمها فزارها الصديق وعمر بعد ذلك - [00:04:04](#)

تأسم النبي صلى الله عليه وسلم بزيارتها فلما زارها بكت فسألها لماذا بكيتي الا تعلمين ان ما عند الله خير لرسول الله؟ قالت بلى ولكنني ابكي لانقطاع الوحي على البكاء - [00:04:16](#)

لان الوحي كان ينزل لخبار الناس والامر والنهي وبموت النبي صلى الله عليه وسلم انقطع الوحي واستقرت الشريعة هذا فيه زيارة الاحبة في الله للرجال والنساء وان المقصود من ذلك - [00:04:31](#)

بالله والتأسي باهل الخير والاستفادة من علم اهل العلم والتاسع باعمال اهل الخير هكذا يتدبر الناس بطلاب العلم وطلب الخير مرتضى بالفائدة من اهل العلم ومحبة الاخوة في الله جل وعلا - [00:04:45](#)

كذلك حديث من عدم رضا او زار اخ له في الله او صلى الله على ناداه وتبوات من الجنة منزلة على كل حال التحاب بالله من افضل القربات كما تقدم - [00:05:05](#)

فالمستحب للمؤمن ان يزور اخوته في الله واحبابه في الله لا لطمع في الدنيا ولكن تعاون البر والتقوى للتأسي بالخير لترتيب الخير للتثبيت على الخير هكذا المؤمنون يتزاورون - [00:05:22](#)